المحاضرة الثامنة والعشرون

نظرية تحديد الأولويات:

تصنف نظرية تحديد الأولويات على أنها من نظريات القائم بالاتصال، وتفترض النظرية ان وسائل الإعلام هي من يقوم بترتيب الاهتمامات من خلال إبراز القضايا التي تستحق، وإهمال قضايا أخرى فيبدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها، ولهذه النظرية تأثير قوي جداً، وذلك من خلال وسائل الإعلام التي تبث أحياناً برامج ومواضيع تعطيها حيزاً كبيراً من الوقت وتركز عليها حتى تبدو للمشاهد أنها أهم من غيرها وتجعله يهمل مواضيع أكثر منها أهمية وقيمة.

نظرية حارس البوابة:

يقصد بنظرية حارس البوابة القائمون والمسؤولون على الوسيلة الإعلامية الذين يتحكمون بمضمون الرسالة المنشورة، فتمر الرسالة الإعلامية بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي ليتم التقرير ما إذا كانت الرسالة التي تلقوها سوف ينقلوها أو لن ينقلونها أو ستطرأ عليها بعض التغييرات والتعديلات، فينشرون ما يريدون، ويمنعون ما لا يريدون نشره ونظرية حارس البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال، بحيث يصبح لحارس البوابة أي القائم على الوسيلة الإعلامية سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، فنظرية كهذه تؤثر من ناحيتين: من ناحية المادة التي تم نشرها، ومن ناحية المادة التي تم منعها أن نظرية مثل هذه جميلة جداً، وفاعلة جداً، إذا كان (حارس البوابة) على قدر المسؤولية، ويدرك أهمية (فلترة)

المضمون الإعلامي، لتتوافق مع هوية الجمهور، وتنسجم مع قيمه وثقافته، وهي- في المقابل- تعيسة جداً، وخطيرة جداً، إذا استغل هذا (الحارس) وظيفته في تمرير أهوائه أو تحقيق مصالحه أو تطويع البوابة لتتسلل من خلالها الأجسام الغريبة، والأفكار الرديئة.

نظرية الإشباع

تعني نظرية الإشباع إن الأفراد والجمهور يستخدمون المواد الإعلامية من أجل الإشباع لرغباتهم وحاجاتهم الكامنة الداخلية، حيث إن الأفراد والجمهور هم الذين يحددون نوع المضمون الإعلامي الذي يرغبون فيه، وإن دور وسائل الإعلام لا يتعدى تلبية الحاجات والرغبات فقط.